



معهد القراءات
وإعداد معلمي القرآن الكريم



مملكة البحرين



العلماء والفقهاء والمفسرين

التلاوة وعلوم التجويد



مقرر دراسي (قرأ ١١١)



إعداد

مجموعة من الباحثين والمتخصصين

جميع الحقوق محفوظة

معهد القراءات وعلوم القرآن الكريم

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م



التأليف وعلم التجويد



جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رقم الناشر الدولي: ٨-٨٧٧-٠٠-٩٩٩٥٨-٩٧٨
رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة: ٤٦٠/ع.د/٢٠٢٢م

إصدار



مَجْمَعَةُ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ فِي الْبَحْرَيْنِ

التابع للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

هاتف: ٩٧٣١٧٧٣٨٨٨٨



qeraat@hcia.gov.bh



www.qeraat.bh



ص.ب: ٧٥٢٢٢ - مملكة البحرين





كلمة المعهد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير خلقه وخاتم رسله، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين، وبعد:

فقد أولت مملكة البحرين جُلَّ عنايتها وبالعناية لرعايتها للقرآن الكريم وخدمته، وتيسير سبل تعلمه وتعليمه، وطباعة المصحف الشريف وتوزيعه، وإقامة المسابقات القرآنية، وتنظيم الأنشطة والبرامج التي تشجع الناشئة والشباب على الإقبال على كتاب الله تعالى وتلاوته وفهمه والاهتداء بهديه القويم.

وقد جاء المرسوم رقم (٣٣) لسنة ٢٠١٥ بإنشاء معهد القراءات وإعداد معلمي القرآن الكريم - الصادر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله - تنويعاً لهذه المسيرة المباركة، حيث أنيط بالمعهد العمل على تحقيق الأهداف الآتية:

- ١) خدمة القرآن الكريم وعلومه الشريفة.
- ٢) تدريس علم القراءات القرآنية وفق المنهج العلمي الصحيح، على يد قراء متقنين حاملين لإجازات قرآنية معتمدة.
- ٣) الإسهام في رفع كفاءة المراكز والحلقات القرآنية وزيادة فاعليتها وقدرتها على تقديم خدمات أفضل لطلابها.
- ٤) تأهيل وتدريب العاملين في المراكز والحلقات القرآنية - ولاسيما المعلمين والمعلمات - علمياً وتربوياً، لتمكينهم من القيام برسالتهم السامية في تعليم القرآن

الكريم وعلومه الشريفة، وتأهيلهم لإدارة المراكز والحلقات القرآنية.

٥) تقديم دورات متخصصة في مجال القرآن الكريم وعلومه الشريفة.

وبعد صدور المرسوم الكريم شرع المعهد بتوصية من مجلسه العلمي في تصميم البرامج الدراسية والتدريبية، وإعداد خططها الدراسية بما يتوافق مع الأنظمة والسياسات التعليمية المعمول بها في مملكة البحرين، وبما يتماشى مع المعايير المعتمدة في تصميم البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية.

ثم بعد الانتهاء من تصميم البرامج الأكاديمية وخططها الدراسية، أوصى المجلس العلمي بأن يستعين المعهد بنخبة من الباحثين والمتخصصين لتأليف المقررات الدراسية الخاصة ببرنامج دبلوم معلم القرآن الكريم، بحيث تكون جميع الحقوق ملكاً للمعهد ويمكنه تطوير المادة العلمية وتحسينها بحسب المقتضيات وحاجة الدارسين. وبعد موافقة مجلس الإدارة تم البدء في هذا المشروع المبارك بتشكيل فرق علمية متخصصة من الأكاديميين والباحثين لتأليف المقررات الدراسية، ثم تحكيمها من أساتذة متخصصين في هذا المجال. ثم تصميم هذه المقررات وإخراجها فنياً.

وقد تم الانتهاء بفضل الله تعالى من إعداد اثني عشر مقررًا بصورتها النهائية على النحو الآتي:

١ - مدخل إلى علم القراءات (قرأ ١٠٣)

٢ - علوم القرآن ١ (قرأ ١٠٥)

٣ - مدخل إلى علوم المصحف الشريف (قرأ ١٠٧)

٤ - التلاوة وعلم التجويد (قرأ ١١١)

٥- التفسير ١ (فسر ٢٠١)

٦- اللغة العربية (عرب ١٠١)

٧- علم النفس التربوي (ترب ١٠١)

٨- القياس والتقويم التربوي (ترب ١٠٢)

٩- الإدارة الصفية (ترب ١٠٣)

١٠- التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم القرآن (ترب ٢٠١)

١١- طرق تدريس القرآن الكريم (ترب ٢٠٢)

١٢- التدريب العملي (ترب ٢٠٣)

وبعد المراجعة والتدقيق النهائي لهذه المقررات من قبل أساتذة المعهد، فقد قرر مجلس إدارة المعهد اعتماد هذه المقررات للتدريس بدءاً من السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وإذ نشكر الله عز وجل على هذا التوفيق واليسير، فلا يفوتنا أن نشكر رؤساء وأعضاء فرق العمل والمحكمين والفنيين وأساتذة المعهد الذين بذلوا جهداً كبيراً في إعداد هذه المقررات وإخراجها بالصورة المشرفة.

سائلين الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يوفقنا لخدمة دينه وكتابه العظيم.

حُرِّرَ في ١٥ رجب ١٤٤٤ هـ

يوافقه ٠٦ فبراير ٢٠٢٣ م

مقدمة المؤلفين

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وليّ الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده المصطفى، ونبيه المجتبى، إمام المرسلين، ورحمة الله للعالمين، وشفيع الأمة يوم الدين؛ صلوات ربي وتسليّاته عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد؛ فإنّ علم التجويد من أجلّ العلوم المتعلّقة بالقرآن الكريم؛ إذ غايته تصحيحُ النطق بالقرآن الكريم، وإعرابه على الموازين القويمة، والمعايير المستقيمة. ولمّا كان المسلم مأموراً بتلاوة القرآن وترتيله؛ فإنّه لا غنى به عن مدارس هذا العلم الجليل، والإمام بمسائله نظرياً، والعناية بتطبيق ما تعلّمه من أحكام، وما تلقاه على المشايخ المجيدين؛ من كفيات النطق الصحيحة، ودقائق الأداء التي لا تُضبط إلا بالمشافهة.

فالقارئ المتقن المجوّد كالطائر يستقيم في طيرانه بجناحين؛ أولهما: التضلع من الأحكام والقواعد التجويدية النظرية، وفهم عللها وقوانينها، وثانيهما: المهارة بالأداء العملي التطبيقي قراءة وإقراء.

والتجويد علمٌ يسيرٌ فهمه، سهلٌ تطبيقه؛ إذا توفّرت الهمم على تعلّمه، واستشعرت القلوب أهميته، وعلم المقبل على دراسته ما فيه من الأجر العظيم، والخير العميم؛ يكفيه حادياً وهادياً قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»^(١)، والتجويد باب المهارة.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه؛ التفسير، باب: تفسير سورة عبس، ح ٤٩٣٧، ومسلم في صحيحه، صلاة المسافرين وقصرها، فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع به، ح ٧٩٨، واللفظ له.

من هنا؛ فإن هذا الكتاب يستهدف أن يتخرَّج دارسوه - بإذن الله وعونه - مؤهلين في هذا العلم الشريف بِشَقِيهِ: النظريِّ والعمليِّ.

وقد راعينا في هذا الكتاب أن يكون يسيرًا في أسلوبه وصياغته، متوازنًا بين الجانبين النظري والعملي، وَسَطًا في عرضه؛ لا هو بالطويل المَغْرَق في تناول المسائل، وعرض الخلافات، ولا هو بالقصير المخلُّ بما لا يسعُّ الدارس جهله، مع على التدرُّج المنهجيِّ في عرض الموضوعات؛ بدءًا بمخارج الأصوات وصفاتها، مرورًا بأحكامها التركيبية على مستوى المفردات القرآنية، وأحكامها الدلالية على مستوى الجملة القرآنية، انتهاءً إلى أحكام أداء القرآن الكريم تلاوةً وترتيلًا، وبعد ذلك فصل اللحن في القراءة وتقسيماته العملية، وتنمية مهارة اكتشافه وعلاجه، ثم الباب الثاني كُلُّهُ للتطبيق العمليِّ؛ تضمَّن تقييد التنبيهات الأدائية والدقائق التجويدية، والأخطاء الشائعة بين المُبتدئين والعوامِّ في قراءة العُشر الأخير.

وعليه فقد جاءت خطة الكتاب بعد هذه المقدمة على النحو التالي:

- الباب الأول: مدارس أحكام التجويد نظريًّا. وفيه تمهيد وخمسة فصول:
- التمهيد: مدخل إلى علم التجويد.
- الفصل الأول: دراسة المخارج والصفات.
- الفصل الثاني: دراسة الأحكام التركيبية.
- الفصل الثالث: أحكام الدلالة.
- الفصل الرابع: أحكام الأداء.
- الفصل الخامس: لحن القراءة.

● الباب الثاني: التجويد العملي: التنبيهات الأدائية والدقائق التجويدية والأخطاء الشائعة في العُشر الأخير.

والطريقة المثلى لدراسة هذا الكتاب وتدرسه: أن يسير التطبيق العملي بقراءة العُشر الأخير، وتصحيح القراءة عملياً؛ جنباً إلى جنبٍ مع دراسة الأحكام النظرية. وهي طريقة مُجربة ونافعة بفضل الله تعالى وتوفيقه.

والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المؤلفون.

مراد
صلى الله عليه وسلم

معهد القراءات

وإعداد معلمي القرآن الكريم



الفهارس



فهرس الموضوعات

١	كلمة المعهد
٥	مقدمة المؤلفين
٨	الباب الأول: مدارس التجويد نظرياً
٩	الفصل التمهيدي: مدخل إلى علم التجويد
١٠	- تعريف التجويد
١١	- الفرق بين موضوع علم التجويد وموضوع علم القراءات
١١	- نشأة علم التجويد وتاريخ التأليف فيه
١١	١- ميلاد التجويد عملياً
١٢	٢- بدايات التدوين في علم التجويد (نشأة علم التجويد النظري)
١٤	٣- ظهور المؤلفات الخاصة بعلم التجويد
١٨	أسئلة تقويمية على الفصل التمهيدي
١٩	الفصل الأول: دراسة المخارج والصفات
٢٠	- تعريف المخرج
٢٠	- طريقة معرفة المخرج
٢١	- عدد المخارج الرئيسة والفرعية
٢١	أولاً: الجوف
٢٥	ثانياً: الحلق
٢٨	ثالثاً: اللسان
٣٩	رابعاً: الشفتان
٤١	خامساً: الخيشوم

- ٤٢ - الأصوات الفرعية
- ٤٤ - صفات الأصوات العربية
- ٤٤ فوائد الصفات
- ٤٥ أقسام الصفات
- ٥٨ أسئلة تقويمية على الفصل الأول
- ٥٩ **الفصل الثاني: دراسة الأحكام التركيبية**
- ٦٠ - العلاقات بين الأصوات
- ٦٧ - أحكام النون الساكنة والتنوين
- ٧٦ - أحكام الميم الساكنة
- ٧٨ - أحكام اللام الساكنة
- ٨١ - أحكام المدود
- ٨١ المدُّ لغةً واصطلاحاً
- ٨١ أقسام المدِّ
- ٩٥ تنبيهان في المدود
- ٩٧ - التفخيم والترقيق
- ٩٧ **القسم الأول: أصوات مفخمة دائماً**
- ٩٧ **القسم الثاني: أصوات تفخَّم في مواضع، وترقَّق في مواضع**
- ١٠٣ **القسم الثالث: أصوات مرققة دائماً**
- ١٠٤ أسئلة تقويمية على الفصل الثاني
- ١٠٧ **الفصل الثالث: أحكام الدلالة**
- ١٠٨ - الوقف والابتداء
- ١١٢ تعريف المفاهيم الأساسية في الوقف والابتداء

- ١١٥ اعتبارات تقسيم أنواع الوقف والابتداء.
- ١١٥ **الاعتبار الأول:** سبب الوقف
- ١١٦ **الاعتبار الثاني:** تمام المعنى
- ١٣٣ علامات الوقوف في المصاحف
- ١٣٤ **الاعتبار الثالث:** كيفية الوقف
- ١٣٨ (أ) التسكين
- ١٤٠ (ب) الرّوم
- ١٤٢ (ج) الإشمام
- ١٤٣ الوقف على مرسوم الخط
- ١٤٩ - النبر والتنغيم
- ١٥٥ أسئلة تقويمية على الفصل الثالث
- ١٥٧ **الفصل الرابع:** أحكام الأداء
- ١٦١ - مراتب التلاوة
- ١٦٦ - أحكام البدء والختم
- ١٦٧ - الاستعاذة
- ١٦٩ - البسملة
- ١٦٩ - أوجه الابتداء بالاستعاذة والبسملة
- ١٧٠ - أوجه الابتداء بسورة براءة
- ١٧٠ - أوجه ما بين السورتين
- ١٧١ - أوجه ما بين الأنفال وبراءة
- ١٧٢ - التغني بالقرآن
- ١٧٤ - ما يراعى لحفص من كتاب روضة المعدّل مقارنةً بطريق الشاطبية

- ١٨١ أسئلة تقويمية على الفصل الرابع.
- ١٨٣ **الفصل الخامس: لحن القراءة.**
- ١٨٤ - اللحن في اللغة والاصطلاح
- ١٨٩ - اعتبارات تقسيم لحن القراءة
- ١٩٠ **الاعتبار الأول:** المستوى التجويدي
- ١٩١ **الاعتبار الثاني:** تغيير المعنى من عدمه
- ١٩٢ **الاعتبار الثالث:** الشروع
- ١٩٣ **الاعتبار الرابع:** الأطرّاد
- ١٩٤ **الاعتبار الخامس:** الرواية
- ١٩٧ - مهارة تصحيح اللحن
- ١٩٧ تنبيهات عامة مهمة في تصحيح اللحن
- ١٩٨ الوقاية من اللحن
- ١٩٨ **أولاً:** قبل جلسة القراءة
- ١٩٩ **ثانياً:** في أثناء جلسة القراءة
- ١٩٩ **ثالثاً:** بعد القراءة
- ١٩٩ ممارسات عمليّة للتغلّب على اللحن
- ٢٠٦ - طريقة الإقراء
- ٢٠٦ - وسائل التشجيع
- ٢٠٨ أسئلة تقويمية على الفصل الخامس
- الباب الثاني: مُدارسة التجويد عملياً - التنبيهات الأدائية والدقائق التجويدية والأخطاء**
- ٢٠٩ **الشائعة في العُشر الأخير**
- ٢١١ خطة هذا الجزء من المقرر

- ٢١٢ تجويد الاستعاذة وسورة الفاتحة
- ٢١٥ تجويد سورة الناس
- ٢١٧ تجويد سورة الفلق
- ٢١٩ تجويد سورة الإخلاص
- ٢٢١ تجويد سورة المسد
- ٢٢٤ تجويد سورة النصر
- ٢٢٧ تجويد سورة الكافرون
- ٢٢٩ تجويد سورة الكوثر
- ٢٣٠ تجويد سورة الماعون
- ٢٣٢ تجويد سورة قريش
- ٢٣٤ تجويد سورة الفيل
- ٢٣٧ تجويد سورة الهمزة
- ٢٣٩ تجويد سورة العصر
- ٢٤٠ تجويد سورة التكاثر
- ٢٤٢ تجويد سورة القارعة
- ٢٤٥ تجويد سورة العاديات
- ٢٤٩ تجويد سورة الزلزلة
- ٢٥٢ تجويد سورة البينة
- ٢٥٧ تجويد سورة القدر
- ٢٥٨ تجويد سورة العلق
- ٢٦٣ تجويد سورة التين
- ٢٦٤ تجويد سورة الشرح

- ٢٦٦ تجويد سورة الضحى
- ٢٦٨ تجويد سورة الليل
- ٢٧٢ تجويد سورة الشمس
- ٢٧٥ تجويد سورة البلد
- ٢٨٠ تجويد سورة الفجر
- ٢٨٧ تجويد سورة الغاشية
- ٢٩٢ تجويد سورة الأعلى
- ٢٩٥ تجويد سورة الطارق
- ٢٩٨ تجويد سورة البروج
- ٣٠١ تجويد سورة الانشقاق
- ٣٠٥ تجويد سورة المطففين
- ٣١٠ تجويد سورة الانفطار
- ٣١١ تجويد سورة التكويد
- ٣١٦ تجويد سورة عبس
- ٣٢٠ تجويد سورة النازعات
- ٣٢٥ تجويد سورة النبأ
- ٣٢٩ تجويد سورة المرسلات
- ٣٣٢ تجويد سورة الإنسان
- ٣٣٨ تجويد سورة القيامة
- ٣٤١ تجويد سورة المدثر
- ٣٤٤ تجويد سورة المزمل
- ٣٤٨ تجويد سورة الجن

٣٥٠	تجويد سورة نوح
٣٥٥	تجويد سورة المعارج
٣٥٧	تجويد سورة الحاقة
٣٦٠	تجويد سورة القلم
٣٦٥	تجويد سورة الملك
٣٦٨	تجويد سورة التحريم
٣٧١	تجويد سورة الطلاق
٣٧٥	تجويد سورة التغابن
٣٧٧	تجويد سورة المنافقون
٣٨٠	تجويد سورة الجمعة
٣٨١	تجويد سورة الصف
٣٨٣	تجويد سورة الممتحنة
٣٨٥	تجويد سورة الحشر
٣٨٨	تجويد سورة المجادلة
٣٩٥	تدريبات عملية
٣٩٦	قائمة المصادر والمراجع
٤١٣	فهرس الموضوعات

فهرس الأشكال التوضيحية بالكتاب

شكل (١) أعضاء النطق	٢١
شكل (٢) الجوف	٢٢
شكل (٣) مخارج حروف المد	٢٥
شكل (٤) مخرج الهمز والهاء	٢٦
تابع شكل (٤) مخرج العين والحاء، والغين والخاء	٢٧
شكل (٥) مخرج القاف	٢٨
شكل (٦) مخرج الكاف	٢٩
شكل (٧) مخرج الجيم والشين والياء	٢٩
شكل (٨) مخرج الضاد	٣١
شكل (٩) مخرج اللام	٣١
شكل (١٠) مخرج النون	٣٢
شكل (١١) مخرج الراء	٣٣
شكل (١٢) مخرج التاء والذال والطاء	٣٤
شكل (١٣) مخرج الزاي والسين والصاد	٣٥
شكل (١٤) مخرج الثاء	٣٨
تابع شكل (١٤) مخرج الذال والظاء	٣٩
شكل (١٥) مخرج الفاء	٤٠
شكل (١٦) مخرج الباء والميم	٤٠
تابع شكل (١٦) مخرج الواو	٤١
شكل (١٧) حالة الوترين الصوتين حالتي الهمس والجهر	٤٧
شكل (١٨) انحراف اللام والراء	٥٤
شكل (١٩) أقسام اللحن	١٩٦